



SYMPOSIUM ON CURRENT TRENDS IN VOCATIONAL EDUCATION AND REHABILITATION OF THE HEARING IMPAIRED

RIYADH, 1- 3 FEBRUARY 2000/ الرياض ٢٥ – ٢٧ شوال ١٤٢٠ هـ (١ – ٣ فبراير ٢٠٠٠ م)

أضواء على الحديث في رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعيا

أ . يوسف هاشم إمام
(جمهورية مصر العربية)

قصر الثقافة - حي السفارات

الأمانة العامة للتربية الخاصة – وزارة المعارف – المملكة العربية السعودية



أضـــــواء علـــــــى

الحديث فى رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعيا

دراســـــة مقدمـــــه إلـــــــى

ندوه الإتجاهات المعاصره للتعليم والتأهيل المهنى

للمعوقين سمعياً

المنعقده بمدينه الرياض : ٢٥ - ٢٧ شوال ١٤٢٠ هـ

الموافق ١-٣ فبراير ٢٠٠٠م

إعـــــداد

يوســـف هاشـــم إمـــام

مدير عام إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين

بجمهورية مصر العربيـــــــة

أضـــــواء علـــــــى

الحديث فى رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً

إعداد .. يوسف هاشم إمـــــــام

مدير عام إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين

بجمهورية مصر العربية

مقدمـــــــــه:

شهدت الفترة الأخيرة من القرن العشرين تقدما فى التوجهات نحو المعوق سمعيـــاً إســـتنادا إلى إحتياجاتـــه الأساسية وأهمية تنمية وتعزيز قواه ، وأن قدراته العقلية ليست أقل من قدرات الآخرين ، وأن الدمج والاشـتراك هما الميدآن الرائدان لتأمين تعليمة وتأهيله ..

الهدف من الدراسة

إلقاء الضوء على ما هو حديث فى مجال رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً ..

ماهيته الاعاقة السمعية ...؟

تعريف الاعاقة السمعية...مصطلح الاعاقة السمعية يشير إلى مستويات متفاوته من الضعف السمعى

تصنيف الاعاقة السمعية ..... الصمم – الضعف السمعى – معايير التصنيف .

حجم مشكله معوقى السمع ..

تحديد حجم مشكله معوقى السمع أمر تواجهه مشكلات عديده منها أن اساليب التقويم غير دقيقـــة أو غـــير كافية والمعايير غير ثابته لتحديد مستوى فقدان السمع مع تناول المعدلات ببعض الدول ..

التوجهات الحديثة

لرعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً

تتركز هذه التوجهات فى الاعتماد على نتائج البحوث العلمية لتطوير برامـــج الرعايـــة والتـــأهيل والتعليـــم واستخدام التكنولوجيا ، وتطبيق مبدأ الدمج ، وتطوير أساليب الكشف والتدخل المبكر ، وتوسيع نطاق التـــأهيل حيث تتعرض الدراسة الى ...

– الاكتشاف والتدخل المبكر وبرامجه –إستخدام التكنولوجيا الحديثة . – الدمج فى المجتمع .

–الاستيـــــــعاب . – مشاركة الأسر فى عملية التأهيل .

– التوسع فى برامج التأهيل المرتكز على المجتمع . –البحث العلمى . – محو أمية الكبـــــار .

–توجيه رعاية للأصم الكفيف . –تصميم وتأثيث أبنيه مناسبه

مع عرض لبعض التجارب المصرية وأهمها مراكز التنميه اللغويه المبكره ، التأهيل المرتكز على المجتمع ، التأهيل الأسرى ، رعاية الأصم / الكفيف .

التطلعات المستقبلية والتوصيات .

مقدمـــــــــــــه

إن قضية المعوقين سمعياً ليست قاصره على المعوق وأسرته فقط .. بل هى قضيه مجتمـــــع بأسره وفى حاجة لتكاتف الجهود الحكومية والأهلية من أجل إيجاد حل جذرى لها .

وقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً فى التوجهات نحو المعوقين سمعياً إستنادا إلى إحتياجاتهـــم الأساسية وأهمية تعزيز قواهم ، وأن قدراتهم العقلية ليست أقل من قدرات الآخرين ..

إن التطور السريع الذى حدث فى نهاية القرن العشـــرين فى المجـــالات الطبيـــة والتربويـــة والإجتماعية فضلا عن التطور التكنولوجى المذهل، قد إنعكس بشكل مباشر على الخدمات التى تقدم لهذه الفئه .. فقد تطورت الوسائل والمعينات السمعية وتقدمت الطرق والوسائل التربويـــة وأصبـــح تعليم المعوقين سمعياً والوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنه من النمو تسمح بـــه قدراتهـــم مـــن أكـــبر التحديات التى تواجه العاملين بميدان رعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم .

الهدف من الدراسة

إلقاء الضوء بلمحه مبسطه على ما هو حديث فى مجال رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً ..

ماهية الإعاقة السمعية ..؟

يصف الكثيرون الإعاقة السمعية بأنها إعاقة نمائيه بمعنى أنها تحدث فى مراحل النمـــو المختلفـــة ويشير مصطلح الاعاقة السمعية **Hearing Impairment** إلى مستويات متفاوته من الضعـــف السمعى تتراوح بين ضعف سمع بسيط وضعف سمع شديد جداً .

تعريف الإعاقة السمعية

ثمه تعاريف مختلفة للإعاقة السمعية وأحدثها .. "الأصم هـــو الشخص الذى يعـــانى فقدانـــا

فى السمع إلى درجه تجعل من المستحيل عليه فهم الكلام المنطوق ، ومع إستعمال المعينات السمعية أو بدونها فهو لا يستفيد من حاسة السمع لأنها معطله لديه "... أما ضعيف السمع فهو " الشخص الذى فقد جزءا من سمعه بحيث لا يستطيع أن يسمع بعض أجزاء الكلام ، ولا يستجيب إستجابه تدل على إدراكة لما يدور حوله ، بشرط أن يقع مصدر الصوت فى حدود قدرته السمعية ، وإذا أعطى المعين السمعى المناسب أمكن بناء لغته " ..

ويرى لويد (Lioyd) أن الإعاقة السمعية تعنى إنحرافا فى السمع يحد من القدرة على التواصل السمعى – اللفظى وشده الإعاقة السمعية نتاج لشده السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل السن عند فقدان السمع ، والمده الزمنية التى إستغرقها حدوث الفقدان وأسبابه وفاعلية أدوات تضخيم الصوت والخدمات التأهيلية المقدمه ، والعوامل الأسرية والقدرات التعويضية .

تصنيف الإعاقة السمعية

مصطلح الإعاقة السمعية يشمل كلا من الصمم (Deafness) والضعف السمعى (Limited Hearing) ... وجرت العاده على تصنيف الإعاقة السمعية تبعاً لثلاث معايير..

الأول .. حسب العمر عند الإصابه وتصنف إلى ... إعاقة سمعية ولادية ، وسمعية مكتسبة .

الثانى .. حسب موقع الإصابه وتصنف إلى .. إعاقة سمعية توصيلية ، وسمعية حسية عصبية ، وسمعية مركزية .

الثالث .. حسب شده فقدان السمع وتصنف إلى .. إعاقة سمعية بسيطة جداً ، بسيطة ، متوسطة ، شديده ، شديده جداً ..

حجم مشكله معوقى السمع

من المتفق عليه فى الأوساط العلمية والإحصائية العاملة فى مجال الإعاقة أن هناك صعوبه بالغه فى الوصول إلى تقدير إحصائى دقيق لحجم مشكله الإعاقة وخصائصها . ويرجع ذلك لعوامل مختلفة..

وتقدر إحصاءات منظمة الصحة العالمية عدد المعوقين سمعياً فى العالم بحوالى ١٢٠ مليون نسمه أى بنسبة ٤ر٢٪ .. الا أن الأوساط العلمية العامله فى هذا المجال يقدرونهم بأكثر من ذلك إستنادا إلى أن هذا العدد هو الذى أمكن تسجيله ..

وفى الهند أجرى بحث دقيق فى المنازل إتضح منه أن ٦ر١٧٪ يعانون من ضعف السمع ..

وفى نيبال أجرى بحث للأشخاص فوق سن الخامسة وكانت النسبة٦ر١٦٪ .

وفى مصر أجرى بحث فى الريف على السكان من عمر ٥ – ٨٠ سنه حيث كانت النسبة ١١٪ أغلبهم من النوع الحسى العصبى والأقلية من النوع التوصيلى ... كما أجرى بحث آخر على تلاميذ المدارس من سن ٦–١٢ سنه حيث وجد أن نسبة ضعف السمع لديهم ٤ر١٠٪ .

وفى السعودية أجرى عام ١٩٩٠ م بحث على الأطفال حتى سن ١٢ سنه ووجد أن ٧ر٧٪ منهم يعانون من ضعف بالسمع ، (ثلثا العدد ضعف سمع توصيلى والثلث حسى عصبى)

وإذا أخذنا أقل التقديرات تواضعا (تقدير منظمة الصحة العالمية ٤ر٢٪) لكان لدينا فى مصر ٤٨٨٠٠٠ر١ معوق سمعى باعتبار عدد السكان ٦٢ مليون نسمه ... وفى السعودية ٣٣٦٠٠٠ معوق سمعى باعتبار عدد السكان ١٤ مليون نسمه .. وهذه أعداد كبيرة.

والسؤال الآن ماذا أعددنا لمواجهه هذه المشكله ...؟

من الصعوبه تقديم صورة واضحه عن رعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً في الدول العربية،ويرجع ذلك لعدم توفر قاعده معلومات شامله وحديثة عن المعوقين سمعياً ، وذلك بالرغم من تزايد الإهتمام مؤخرا برعاية وتأهيل هؤلاء الاشخاص ..

وفي دراسة أجراها المكتب الإقليمي للجنه الشرق الأوسط لشئون المكفوفين عام (١٩٨٤) بينت أن عدد المؤسسات القائمه على رعاية وتربية الأشخاص الصم في الدول العربية بلغ (٦٦) مؤسسة تقدم خدمات لما يزيد عن (٦٣٠٠) أصما من الجنسين ، أما أوراق العمل التي قدمت في الاجتماع السنوي للجنه دول غرب آسيا **(ESCWA)** عام ١٩٩٥ فقد بينت أن هناك ما يزيد على (١٢٠) مؤسسة ومدرسة خاصة توفر الخدمات لحوالي (١٠) آلاف شخص أصم .

وفي ضوء ما توفر لدينا من معلومات نستطيع أن نلقي لمحه سريعه عن ما يقدم من خدمات لمواجهه هذه المشكله في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ..

جمهورية مصر العربية

- بلغ عدد المعوقين سمعيا الملتحقين بمدارس الأمل في العام الدراسي ٩٨/٩٩ (١١٩٧١) وبيانهم:

عددالمدارس	فصول	ذكور	إناث	جمله	ملاحظات
ابتدائي٨٥	٩٠٩	٥٢٩٥	٣٤٦٤	٨٧٥٩	عدد الطلبه في ازدياد حيث كانوا
إعدادي٤٠	١٥٨	١١٤٥	٧٤١	١٨٨٦	- عام ٩٦/٩٧(١٠٤٢٧)
ثانوي٣٠	١٠٤	٨١٤	٥١٢	١٣٢٦	- عام ٩٧/٩٨ (١١٣١٨)
الاجمالي	١١٧١	٧٢٥٤	٤٧١٧	١١٩٧١	

– وبلغ عدد المستفيدين من خدمات الجمعيات المتخصصة فى رعاية وتأهيل الصم (٣٩ جمعية) فى عام ٩٨ عدد ٣٥٤٣ ضمنهم ٢٣٩ بالحضانات وحصلوا على الخدمات من الوسائل الآتيه :–

الوسيله	مراكز التأهيل	عيادات سمعية	دور حضانه	مراكز تدريب لغوى	مدارس	أندية رياضية إجتماعية ثقافية	وحدات المساعدات الاجتماعية والارشادية
العدد	٨	٣	١٧	٦	٤	١٠	٢٥

هذا بالاضافة الى عدد (٩٣٠) من المعوقين سمعياً استفادوا من خدمات مكاتب التأهيل الاجتماعى للمعوقين ضمنهم ١٣١ حصلوا على معينات سمعية (مكاتب تؤدى خدمات تأهيلية لكافة فئات المعوقين وضمنهم المعوقين سمعيا) وعددها (١٢١) مكتبا منتشرة بكافة محافظات الجمهورية .

المملكة العربية والسعودية

– بلغ عدد المعوقين سمعياً الملتحقين بمدارس الأمل (ذكور) فى العام الدراسى ٩٨/٩٩ م (٣١٧٤) وذلك حسب البيان الآتى :–

الفئه المستفيده	عدد المعاهد والبرامج	عدد الطلبه	نسبة النمو للعام ٩٨/٩٩م		ملاحظات
			البرامج	الطلبه	
الصم	٤٥	٢٨١٢	٢٨،٥٪	٩٥٪	عدد الطلبه فى ازدياد مضطرد حيث كانوا (٢٢٧٥) طالب عام ٩٤/٩٥م
ضعاف السمع	١١	٣٦٢	٨٣٪	٣٦٪	
الاجمالى	٥٦	٣١٧٤			

بالنسبة للطالبات فقد بدأت الرئاسة العامه لتعليم البنات فى الاشراف على برامج التربية الخاصة منذ عام ٩٥/٩٤م فقط ، ومن ملامح الخطة الخمسية السابعة سيرتفع عدد معاهد الأمل للصم فى نهايتها من ١٢ معهدا وبرنامجا الى ٣١ مركزا وبرنامجا ومعهدا للصم وضعيفات السمع واللاتى يعانين من عيوب النطق .

*وبالنسبة لخدمات الشئون الاجتماعية ... فيبلغ متوسط المستفيدين سنويا من جميع فئات المعوقين بما المعوقين سمعياً من مراكز التأهيل المهنى (٤٠٤) معوقا ، ومن مراكز التأهيل الاجتماعى ومراكز التأهيل الشامله ودور الرعاية النهائية (٤٤٠٤) معوقا بما فيهم المعوقين سمعياً ايضا ..

ومما تقدم يتضح أن عدد المستفيدين من الخدمات التى تقدم للمعوقين سمعياً فى كلا من مصر والسعودية وفى ضوء أقل التقديرات عدد ضئيل لا يتناسب إطلاقا مع حجم المشكله فى كلا البلدين.

**وهكذا سنجد الحال فى باقى الدول العربية اذ بها جميعا حوالى ٢٥ مليون مواطن عربى معوق من جميع فئات الاعاقة ونسبة من يلتحق منهم ببرامج رسمية للتربية الخاصة أو مراكز التأهيل لا يتعدى ٠٤ر٪ ممن هم فى حاجة الى تلك البرامج .

---

*أضواء على برامج وكاله الوزارة للشئون الاجتماعية بالسعودية فى مجال رعاية وتأهيل المعوقين(١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)

** دكتور عثمان فراج - دراسة مقدمه للمؤتمر السابع لاتحاد هيئات المعوقين بمصر (اعداد الكوادر العامله فى مجال الاعاقة (ديسمبر ١٩٩٨)

التوجهات الحديثة

لرعاية وتعليم وتأهيل المعوقين سمعياً

تتركز هذه التوجهات فى إعتماد نتائج البحوث العلمية لتكون أساسا لتطوير البرامج التعليمية والتأهيلية ، واستخدام التكنولوجيا ، والتى من شأنها توسيع نطاق التأهيل ومساعده المعوقين سمعيا على ممارسة حياتهم الطبيعية .

وسيتم القاء الضوء بلمحه سريعه جداً على كل توجه من هذه التوجهات .

أولا : الإكتشاف والتدخل المبكر وبرامجه

التدخل المبكر هو إكتشاف حالات الأطفال المعوقين فى أسرع وقت ممكن ، وتلبية إحتياجاتهم فى أبكر وقت ممكن ...... مما يقلل من آثار الإعاقة واستثمار مرحله الطفوله المبكره من أجل تطوير قدراتهم العقلية واللغوية والنفسية والإجتماعية والصحية .

وتتركز فلسفة برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين سمعيا عاده حول تضخيم الصوت وتشجيع الطفل على إستخدام السماعات ، وتدريب للوالدين من أجل تطوير المفاهيم اللغوية ، والدعم بتقديم المعلومات التى من شأنها مساعده الأسره على فهم وقبول ومساعده الطفل .

وتتضمن برامج التدخل المبكر عده عناصر منها ... التعليم الخاص ، التدريب الأسرى ، التقويم الدورى للحاله ، الزيارات المنزلية ، المؤسسات ، الحضانات ، رياض الأطفال ...كما تشمل التدخل الطبى ، والتربوى ، والإجتماعى ، والإرشاد النفسى الفردى والأسرى .

وتتوفر حاليا أساليب وأدوات مختلفة للكشف المبكر عن الإعاقة السمعية إلى جانب إختبارات أدائية فى جوانب النمو المعرفى والحركى واللغوى والعناية بالذات والنمو النفسى .

وفى مصر طبق مركز سيتى للتدريب والدراسات التابع لجمعية كريتاس مصر منـــذ عــام ١٩٩٠ برنامجا للتدخل المبكر للأطفال أقل من أربعة سنوات ، وقد تميز هذا البرنامج بالعمل فى بيئـة الطفل الطبيعية ، وتعديل الأنشطة لتناسب إحتياجات الطفل ، وتلبيتها فى مكان واحـد ، وسـهوله إستخدام الأدوات ،والمتابعة الدورية ، والحفاظ على حماس المستفيدين ، وتعديل إتجاه الأسر ..

ثانيـــا : الــدمـــج والإستيـــعاب

ظهر مفهوم الدمج عام ١٩٨١ من خلال شعار العام الدولى للمعوقين ..." المساواه والمشـاركة الكامله " ، وكذا من خلال مفهوم " مجتمع للجميع " ، وجاء الإعلان العالمى " التربيـة للجميـع " تتويجا لابراز سمه هذه المرحله ..

وهذا المفهوم يعنى بتحقيق المساواه والمشاركة الكامله وإتاحه الفرص للمعوقين أسوه بـأقرانهم فى المجتمع ، ومساواقم فى الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية ، وازاله أى مظهر من مظاهر التمييز تجاههم ... ولقد بذلت جهود كبيره وظهرت أفكار بناءه نقلت رعاية المعوقين من الدمج الجزئـى إلى الدمج الكلى إلى الاستيعاب ..

وبالنسبة للمعوقين سمعياً فإن الدمج يعنى الكثير .. فهو يمدهم بلغه وكلام طبيعيين ممـا ينمـى سمعهم ونطقهم ويسرع بمستوى الطفل التعليمى ومستوى تحصيله ، ويتيح له فرصه أكـثر إتسـاعا لاستكمال تعليمة فى المدارس العادية ، كما يمنحه الثقه بالنفس والشعور بالإنتماء لجماعه أكبر ..

ويعتقد مؤيدو الدمج أن تعليم الأطفال المعوقين سمعيا مع الأطفال العاديين يعود عليهم بفوائـد كثيرة من الناحيتين الأكاديمية والإجتماعية مقارنه بتعليمهم فى صفوف خاصة ، كما يعتقدوا أيضا أن المهارات الإجتماعية لهم تصبح كالمهارات الإجتماعية للأطفال العاديين ..

ويعتقد البعض ان الدمج ليس حلا للمعوقين سمعيا لأنهم يحتاجون إلى رعاية خاصـــة تتــلاءم وحاجاتهم الفردية ، وأن معلمو الصفوف العادية لا يستطيعون تلبيه تلك الحاجات لأنهم لم يحصلـــوا على التدريب المناسب ، إضافة إلى التخوف من أن يساء معامله المعوقين من قبل أقرانهم العاديين .

وعموما فالطفل المعوق سمعيا الصالح للدمج هو من تم إكتشاف إعاقته مبكرا وتـــدرب علـــى برنامج أسرى للتربية الخاصة ، واستعمل سماعات أذن مناسبة فى وقت مبكر ، ومن لدية قدر مناســب من المفردات للتواصل السمعى والشفوى والقدره على التعلم فى مجموعه كبيرة .

ويتطلب الدمج التخطيط والتجريب على عدد من الإســـتراتيجيات ، والاســـتفاده بـــالطرق والتقنيات المناسبة وإعداد الكوادر اللازمة ، وظروف العمل التى تساعد على إســـتثمار الامكانـــات المتاحة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل بين المعوق سمعيا وأفراد المجتمع العاديين .

وهناك تجربه رائده قامت بها الأمانه العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية. إذ سعت للإستفاده من الأساليب التربوية المطبقة فى المدارس العادية وتفعيـــل دور هـــذه المـــدارس بالتوسع فى إستحداث فصول ملحقة بالمدارس العادية للمعوقين ، والإستفاده مـــن برامـــج غـــرف المصادر ، وبرامج المعلم المتجول ،وبرامج المعلم المستشار ، وبرامج المتابعة فى التربيـــة الخاصـــة ... وذلك بغرض إيصال خدمات التربية الخاصة إلى الأطفال غير العـــاديين الموجوديـــن – أصـــلا – فى المدارس العادية والذين يستفيدون – بالفعل – من خدماتها التربوية ، ولتقديم خدمات التربية الخاصـــة فى المدارس العادية لبعض الفئات التى تدرس – تقليديا – فى معاهد التربية الخاصة أو برامج الفصـــول الملحقة فى المدارس العادية كفئه ضعاف السمع .

وقد بلغ المستفيدين من هذه البرامج عام ٩٩/٩٨ بالنسبة للمعوقين سمعياً كالآتى :-

نمط الخدمه	الفئه المستفيده	عدد المعاهد والبرامج	عدد الطلاب	نسبة النمو	
				معاهد وبرامج	طلاب
برامج الفصول الملحقة بالمدارس العادية التى تطبق مناهج معاهد التربية الخاصة	الصم	١٩	٥١٥	٥٨٪	٥ر٧١٪
برامج الفصول الملحقة التى تطبق مناهج التعليم العام	ضعاف السمع	٦	٢٦٥	٢٠٪	٨٪
برامج غرف المصادر	ضعاف السمع	٤	٧٦	–	–
برامج المعلم المتجول	ضعاف السمع	١	٢١	–	٣٠٪

هذا وقد حققت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية الدمج للطالبات ضعاف السمع اللاتى يعانين من عيوب النطق بفتح فصول لهن فى مدارس التعليم العام لتدريبهن لتصحيح عيوب النطق وتأهيلهن للدراسة فى المراحل الدراسية المختلفة فى مدارس التعليم العام ..

ثالثا : المعيشة المستقلة

أعيد النظر فى السنوات الماضية فى مفهوم التأهيل ، واصبح هناك تركيز على المعيشة المستقله كهدف من أهدافة الرئيسية ، وليس معنى ذلك أن يفعل المعوق كل شئ لنفسة ، ولكن أن يصبح هناك توازن بين ما يفعله لنفسه وما يفعله الآخرون له ..

وبالنسبة للمعوقين سمعيا وتأهيلهم من أجل المعيشة المستقله تم تطوير البرامج القادرة على إكسابهم مهارات العناية بالذات والمهارات الحياتيه اليومية والاعتماد على الذات فى التفعيل والحركة والتدبير المنزلى وما إلى ذلك ،...وتزويدهم بالفرص والخدمات الاجتماعية التى من شأنها مساعدتهم على تحقيق مستويات مقبوله من الإستقلالية .

رابعاً :مشاركة الأسرة فى تأهيل الأبناء

وراء كل إنسان أسره ولكل أسره خصائصها الفريده ، ومسئوليات والدى الطفل المعوق سمعياً لا تقتصر على رعايته فقط ، وعلاقتهما البناءه مع الإخصائيين العاملين مع الطفل تعود بفوائد جمه على الطفل المعوق وعلى الأسره بل وعلى الإخصائيين أيضا .

ومن منطلق ما تقدم ومن أن الطفل يقضى أكثر ساعات اليوم مع أسرته ، وقله الفنيين والإخصائيين والمراكز التى تقدم الخدمات التأهيلية الملائمه ، وقله وعى المجتمع ككل وبالتالى أولياء الأمور بنوع المشكله ، وأن الأسرة هى النظام الاكثر فاعلية والاكثر توفيرا للمواد .. كان الإتجاه حديثا لاشراك الأسره فى تأهيل الأبناء وذلك عن طريق :-

- الإرشاد و التوجيه لتفهم مشكلات أطفالهم واحتياجاتهم ، ولحثهم على المشاركة فى تنميتهم إجتماعيا وتدريبهم على الإستقلالية والإعتماد على أنفسهم ..
- تدريب الوالدين على المشاركة فى تنمية لغه الطفل وتدريبة اللغوى ، مع التأكيد على سلامه نطق الكلمات الموجه للطفل ووضوحها ، وتشجيعه على الإنتباه والملاحظة والتمييز البصرى لحركات الشفاه أثناء الكلام ومحاكاتها واستخدام التعزيز اللازم .

● تعليمهم فنون معامله الطفل وخاصة فيما يتعلق بالأنماط السلوكية والإجتماعية بجانب الطرق العلمية للتواصل مع الطفل ، وتفهم مشكلاته ، والتعامل معه من خلال اللعب والأنشطه الملائمه

التجربه المصرية ....عام ١٩٨٣م قام مركز سيتى للتدريب والدراسات التابع لجمعية كاريتاس مصر بتصميم وتطبيق نموذج للتأهيل الأسرى وهذا النموذج يعمل فى أربع محاور :-

الأول : الطفل نفسه .. حيث يتم تقييمه ووضع الأهداف التدريبية له .

الثانى : أولياء الأمور ... حيث يتم تجميع إحتياجاتهم وتدريبهم نظريا عن طريق ملاحظة عمل المدربة مع الاطفال وحضور محاضرات لإكسابهم معلومات ، وتدريب عملى بالمشاركة فى فترات التدريب داخل الفصل وفى إعداد وتنفيذ أنشطة اليوم .. إلى جانب تكوين مجموعات دعم متبادل عن طريق اللقاءات بين الأسر وبعضها وعرض خبره الأسره المدربه .

الثالث : إخوه الطفل .. حيث يتم تجميع إحتياجاتهم وتدريبهم كالمتبع مع أولياء الأمور .

الرابع : المؤسسات والجمعيات .. حيث يتم إتفاق التعاون المشترك ، وتوفيق النموذج ليناسب وضع وظروف المؤسسة أو الجمعية ، وتدريب مجموعه العاملين ، والمتابعه .

خامسا : البحث العلمى

للبحث العلمى فضل التطوير والتحديث لأنشطة الحياه المختلفة .. ولقد دأبت مراكز البحوث فى الخارج على إستنباط كل ما هو جديد لييسر تعليم ورعاية وتأهيل المعوقين .

وفى المجتمع العربى غاب البحث العلمى ولفتره قريبه عن توفير الإحصاءات وتطوير طرق ووسائل وأدوات التشخيص ، ووضع برامج التربية والتأهيل المناسبة للمعوقين ، و إعداد برامج الوقاية ، أو تطوير أساليب دمج المعوق .

إلا أن هناك كمية هائله من البحوث غير المتصله مباشره بتعليم ورعاية وتأهيل المعوقين والتى كان لها فائده كبيره لتطوير البرامج التربوية والتأهيلية ... ولقد تأثر مجال رعاية وتعليم وتأهيل المعوقين سمعيا بشكل أو بآخر بهذه البحوث ... وهناك تحديات فى مجال تربية المعوقين سمعيا ولكنها تتطلب ايجاد الحلول المناسبة لها ومنها :-

- الباحثين والممارسين للعمل لم يبذلوا الجهود الكافية لمتابعة المعوقين سمعياً فى مرحله ما بعد المدرسة
- هناك نقصا فى البيانات التعليمية الكافية حول آليات تنفيذ برامج التربية الخاصة و فوائدها .
- هناك حاجة إلى أسس عامة لاعتمادها فى كتابه تقارير الأبحاث ونشرها .
- الحاجة إلى إستكشاف إستخدام التكنولوجيا التعليمية فى تربية الأطفال المعوقين سمعيا .

سادسا : التأهيل المرتكز على المجتمع C.B.R.

منذ بدأ الاهتمام بقضايا المعوقين أتبع أسلوب توفير خدمات الرعاية والتأهيل والتعليم عن طريق إنشاء مؤسسات مثل مراكز التأهيل والمدارس لتقديم هذه الخدمات ..وهذا النظام يؤخذ عليه أنه يتطلب تكاليف باهظة ، ويحد من توفير الخدمات فى كل مناطق تجمعات السكان وعدم إستفاده البعض منه إما لشده العجز أو بعدالمسافة أولاعتبارات تتعلق بالعادات والتقاليد السائده فى المجتمع.

لذا اتجه العالم لاسلوب التأهيل المرتكز على المجتمع والذى إعترفت به منظمة الصحة العالمية وتبعتها المنظمات الدولية الأخرى فى تبنى هذا الأسلوب تباعا حتى إنتشر على نطاق واسع .

إن الهدف العام لهذا الاسلوب هو الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعوقين فى بيئاتهم مع إستثمار كامل للموارد والإمكانيات المتاحه فى مجتمعهم المحلى وذلك عن طريق:-

— إشراك المجتمع المحلى بما فيهم المعوقين أنفسهم وأسرهم فضلا عن القاده المحليين فى البرنامج.

- مساعده المعوق على أن يكون فردا مستقلا فى حياته قدر الإمكان .
- توفير الرعاية التأهيلية ، وتنفيذ خطة التأهيل بمشاركة ولى الأمر والإستعانه بالموارد المحلية .
- مساعده الأسره على دمج المعوق وتقبله بتمكينها من القيام بدورها .
- التوعية المجتمعية المحليه لضمان المشاركة الإيجابية لأفراد المجتمع .
- إستثمار موارد المجتمع المحلى البشرية والمادية ، حكومية وأهلية ..
- القيام بدراسات وبحوث عن المجتمع المحلى ، مثل المسح الشامل للمعوقين وتقويم الخدمات

وهكذا نجد أن هذا التوجه وهو أحد الإتجاهات العالمية المعاصره ..يضم فى محتواه إتجاهات أخرى حديثة كالاكتشاف المبكر ، والادماج فى المجتمع ، والمشاركة ، والفرص المتكافئه ، والإستقلال فى المعيشة ، وإجراء البحوث والدراسات العلمية واستثمار موارد المجتمع

وفى مصر بدأ هذا التوجه فى الانتشار حيث قامت بعض الجمعيات الأهلية بتطبيقة ومنها جمعيات الطفوله والتنمية بمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا ، جمعية كريتاس مصر بالقاهرة والاسكندرية ، جمعية الهيئة القبطية الانجيلية بالقاهرة ..

سابعا : إستخدام التكنولوجيا الحديثة

لقد لعبت التكنولوجيا الحديثة دورا مهما فى تربية المعوقين سمعيا وبخاصة على صعيد تطوير المهارات الكلامية والنمو اللغوى ، وأدت إلى تطوير العملية التعليمية لهذه الفئه ..

وهناك تطورات حديثة على صعيد توظيف التكنولوجيا لتنمية مهارات التواصل ، حيث أحدثت البحوث التطبيقية فى العقود الثلاثة الماضية تقدما مذهلا فى تكنولوجيا الوسائل المعينه .

ويتوفر حاليا العديد من التقنيات المتطورة منـــها البســـيط ومنـــها الــذى يعتمـــد علـــى الالكترونيات مما فتح المجال أمام المعوقين سمعيا للحياه حياه طبيعية ..، ومن هذه التقنيات :-

- حدث تطور كبير فى أجهزة تشخيص قوه السمع والبعض منها يعطى النتيجه فى ثوانى معدوده.
- إبتكار العديد من أجهزة التأهيل مثل الحنجرة الصناعية ، والسماعات التى تثبت فى قنـــاه الأذن، كما زادت حساسية السماعات وصغر حجمها بطريقة مذهله .
- إبتكار أجهزة إتصال يحملها الأصم كمعينات كلامية ، مثل الجهاز الناطق الضوئى .
- تطوير أجهزة الميكروكمبيوتر لتدريب وتأهيل الصم بحيث يساعدهم على الإحساس بالكلمـــات المحكية ومشاهده الرسوم البيانية ينطقون بها على شاشة الكمبيوتر .
- إستحداث تليفون للأصم بتحويل الصوت إلى إشارات تظهر على شاشة ويجيب بالدق على آلـــه كاتبه ، ويقابله جهاز مماثل لدى الطرف المتحدث .
- إستحداث تليفون لضعاف السمع يقوم بتكبير الصوت أكثر من عشره أضعاف صوت المتحدث.
- تحويل الحديث الدائر فى التليفزيون إلى كلمات مكتوبه تظهر فى الجزء السفلى من الشاشة.
- إستخدام الكمبيوتر فى مجالات التشخيص والعلاج لكل أمراض التخاطب .

والواقع أن هذا التطور السريع والمذهل حدث فى دول الغرب الصناعيـــة و أحـــدث طفـــره بالمقارنه بما كان عليه الحال فى النصف الأول من القرن العشرين... ولم يقابله تطور يذكر فى الدول النامية وخاصة العربية ويرجع ذلك للإرتفاع الكبير لثمن هذه التقنيات ، كما أن الناطق منها منتـــج طبقا للظروف والأوضاع المحليه السائده فى مجتمعاها وبلغاها ويتطلب الأمر ترجمتها للغه العربية

وفى مصر ... كانت هناك محاولات علمية منها ...

• مشروع اللفظ المنغم لتنمية السمع والتخاطب لدى الطفل المعوق سمعيا وهو يهدف لإدماج المعوق سمعيا بالمجتمع عن طريق الإتصال الطبيعى ألا وهو الكلام .

وقد طبقت هذه الطريقة على الأطفال من سن الحضانه باستخدام المعينات السمعية ذات الترددات المنخفضة جداً والمعتمده على الذبذبات والمرشحات حيث إيقاع وتنغيم الحديث يمكن تمييزه فى الترددات المنخفضه إذ غالبا ما تكون البقايا السمعية لدى الطفل فىالترددات المنخفضة أفضل منها فىالترددات العاليه فتقوم هذه المعينات بتنقيته وتكبير المجال السمعىلكل طفل على حده

وقد أمكن تدريب أكثر من ٣٠٠ طفل تمكنوا عند بلوغهم سن الالـزام مـن الالتحـاق بالمدارس العادية بل منهم من التحق بالجامعة بعد أن أنهى دراسته الثانوية .

• زراعه القوقعه .. وهى عبارة عن جهاز إليكترونى صغير يوضع داخل قنوات ومجرى داخل الأذن ويصدر ذبذبات الكترونية كهربائية لتنشيط العصب السمعى لمركز السمع بالمخ ، وبذلك يسمع الطفل بنسبة قد تصل إلى ٩٠٪ ، ولقد إجريت هذه الجراحه بمصر على ٣٢ حاله خلال السنوات الخمس الأخيرة ونجحت بنسبة ١٠٠٪

وفى الكويت ... تم اختيار نظام التدريب الصوتى الذى يعتمد على نظام **I.B.M** لتكييفة للغه العربية وتطوير أجهزه تركيب الكلام بالعربية وتركيب المفردات وأجهزة النطق باللمس وغيرها من أجهزة الاتصال التى يستخدمها الصم

ثامنـــا : المعـايير التصميمية للبيـئة العمرانيـة

إتجه العالم لدراسة التصميمات الخاصة بالمعوقين من النواحى المعمارية التى ترتاح لها نفوسهم مع مراعاه العلاقة بين الخواص المعمارية والفراغيه والسلوك الإنسانى .. وتجهيز المبانى بما يتناسب مع المعايير التصميمية وظروف كل إعاقة وتحقيق السلامة داخل المبنى وخارجة .. وقد تناولت هذه التصميمات مبانى المدارس والمنازل وأماكن العمل وكافة البنايات والمرافق التى يرتادها المعوقين مع الأخذ فى الإعتبار المعوقات البيئيه التى تحد من مشاركتهم الفعاله فى المجتمع ، وبحيث يتم تلافى تلوث البيئه وتوفير الظروف الصحية المناسبة والإحتياطات اللازمة لتجنب الحوادث الناتجه عن إستخدام التكنولوجيا فى مختلف أنشطة الحياه اليومية والتى قد ينتج عنها إعاقات أخرى جديده .

وعلى سبيل المثال فقد تم دراسة الوعاء الذى تتم فيه العمليه التعليمية (المبنى) للمعوقين سمعيا ووضعت الأسس التصميمية له ..... وبلمحة سريعه يمكن ايجاز هذه الأسس فى الآتى :-

إختيار الموقع .. يراعى فيه توفير عامل الأمن والأمان بحيث لا يقع مدخل المدرسة مباشره على أحد الشوارع الرئيسية وإلا يتم توفير فراغ تمهيدى للمدخل أو وضع المدخل على شارع جانبى .

السمات العامة للمبنى ... يراعى أن يتسم المبنى بالإمتداد الرأسى لمساعده هذه الفئه على إخراج القوى الكامنه داخلها فى حركة الصعود والهبوط ، مع إستخدام العلامات والألوان لتعريف الطفل بفراغات المدرسة ولتوفير سهوله الحركة بينها .

الأسس التصميمية للفصول ...

- الأثاث ... تجهيز الفصول بأدراج ومقاعد فردية تنظم على شكل حدوه حصان لتسهيل رؤيه التلاميذ لوجه المعلم والتمكن من ملاحظة حركاته وتعبيراته بوضوح كما يراعى ألا تزيد المسافة

بين أبعد تلميذ والمعلم عن ١٥٠ سم ومسافة أقرب تلميذ لا تقل عن ٦٠ سم .

● التجهيزات التعليمية ... تجهز الفصل بمجموعه من المرايا الطولية والمرايا الفرديه المثبته أمام كل طفل لمساعدته على ملاحظة حركة شفاته أثناء النطق .

● الحوائط .. تدهن بالألوان الفاتحه لتحقيق الراحه النفسية .

● الشبابيك ... تصمم فتحاتها بحيث يسقط الضوء مباشره على وجه المعلم دون أن يلقى ظلالـــه عليه فييسر للتلاميذ ملاحظة حركات وجهه .

الأسس التصميمية للفراغات الداخلية

١. المكتبة .. تستخدم التجهيزات السمعية والبصرية مثل التليفزيون إلى جانب الكتب المصورة .

٢. الورش المهنية .. تجهز بصمامات أمان توضع بحيث يسهل على المعوق سمعيا رؤيتها واستخدامها

الأسس التصميمية للفراغات المفتوحـــــه

١. السلالم .. يراعى عدم إستخدامها بكثره .

٢. إشارات التنبيه ... تستخدم الإشارات الضوئية وبألوان مختلفة .

٣. أماكن اللعب ... توفر مساحات كبيرة للملاعب وأماكن اللعب ليتحرك فيها المعوق سمعيا .

ولقد إعتمد المؤتمر الدولي الخامس للبناء والتشييد الذى عقد بالقاهرة فى الفتـــرة مـــــــن ١٢-٢٢يوليه ١٩٩٨ الكود المصرى لمعمار المعوقين ، وصدر تحت عنوان " نحو معمار بلا عوائق ".

تاسعاً : محو أميه كبـــار الســـن من المعوقين سمعياً

ينصب الاهتمام على تعليم المعوقين سمعياً صغار السن ، ولا تتوفر برامج تعليمية للكبار .

وتعتبر الأمية مشكله كبيرة يواجهها مجتمع المعوقين سمعيا .. فهى تعيقهم عن توســـيع دائـــرة معارفهم واكتساب المهارات والتدريب ومن ثم الالتحاق بالأعمال ..

ان لغه الإشارة خاصة بعالمهم ولا يدركها أو يعى معانيها سوى عدد محدد جداً من غير الصم ، لذا

يعيش الصم فى إطار محدود من المجتمع يصعب عليهم تخطية والتفاعل مع أفراد المجتمع .

لذا ظهرت أهمية وجود وسيله للإتصال المباشر بين الصم وباقى أفراد المجتمع ألا وهى القـراءة والكتابه وبرزت ، أهمية محو أميتهم .. فكان الإتجاه حديثا لانشاء فصول لمحو أمية الكبار .

التجربه المصرية لمحو أميه كبار الصم

قام فرع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالاسكندرية بتنظيم أول برنامج لمحو أميه الصم عـــام ١٩٩٥ ... ووفر أماكن الدراسة والمدرس ومساعد له من الصم كان مصدرا للخبره ومفيدا لزيـاده إنتباه الدارسين ومعاونا للمدرس فى توصيل المعلومه ... كما وفرت المكافآت والدعـم مـن كتـب ووسائل تعليمية وأدوات مدرسية للدارسين بالاضافة إلى الأنشطة الإجتماعية والمشاركة فى اللقـاءات والندوات ولنجاح البرنامج نجاحا عظيماً طبقته الهيئة فى بعض محافظات الجمهورية .

ولقد قالت احدى الحالات التى استفادت من هذه التجربه إننى أعتبر تاريخ ميـلادى هـو تاريخ التحاقى بفصول محو الأمية ... لقد اصبحت الآن أسمع بالقراءة وأتكلم بالكتابة .

عاشـرا : توفير الرعايـة للصم المكفوفـين

الصـم المكفوفون .. هم الأشخاص الذين يعانون من عجز سمعى وعجز بصرى ،، هـذه الفئه تعانى من مشكلات تواصلية وإنمائية وتربوية لا حصر لها ، ويتحدد عالمها بما يمكن أن يصـل إلى أيديها عن طريق اللمس فضلا عن الشم والتذوق ...وقد بذلت الجهود لإخراج هذه الفئه من

عزلتها..وشكل المجلس العالمى لتربية الصم المكفوفين .. وفى عام ١٩٧٧ صدر الإعلان العالمى لحقوق الأشخاص الصم المكفوفين .

وفى أواخر الستينيات أمكن ميكنه البرايل للتواصل وظهر التليبرايل ثم ظهرت طريقة الإشاره والتهجى اللمسى الاصبعى ، ثم ظهر روبوت ميكانيكى للإشاره اللمسية تطور إلى يد صناعية "الكترو ميكانيكية "طورت فيما بعد إلى يد الكترونية أصغر حجما وأوسع وأغنى فى برنامج الكمبيوتر للتهجى والتواصل الإصبعى .

فى عام ١٩٩٤ م ظهرت تجربة جديده عبارة عن يد للتهجى اللمسى الإصبعى الكترونيا سميت " رالف " حوت إختلافات وإضافات فى برامج الكمبيوتر أوسع مجالا لمحاوله تطويع وترجمه بعض المفاهيم التى لم يتيسر برمجتها فيما سبق من الأيدى الصناعية الالكترونية .

فى عام ١٩٩٦ ظهر القفاز المتكلم وهو قفاز يلبسة الأصم / الكفيف فى يدية ومتصل بعده دوائر لاسلكية اشعاعية بها إضافات الكترونية لجهاز الكمبيوتر ..

والسؤال الآن ماذا عن موقف عالمنا العربى من الأصم / الكفيف....؟

بالنسبة لمصر ودول الخليج توفرت بعض المؤسسات لرعاية شديدى الإعاقة وضمنهم الصم المكفوفين ... وهذه المؤسسات وإن كانت توفر برامج للرعاية الإجتماعية والخدمات الطبية والترفيهية إلا أنها ليست مؤسسات تنموية أو تأهيلية .. ولاستيفاء هذه المؤسسات سعتها قامت بعض الدول وعلى رأسها المملكة العربية السعودية بتقرير إعانات مالية للأسر .. وهذه وإن كانت لمسه وفاء وتقدير للتخفيف عن كاهل الأسر إلا أنها بدورها لا تحقق شيئا تنمويا أو تأهيليا .

وفى مصر قام المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين عام ١٩٨١ م بتجربة لتأهيل شاب (أصم أبكم كفيف)كان هناك أسلوب تفاهم بينه وبين والدته ، باللمس فتم تعارف شديد بينه

والإخصائى الإجتماعى ، والذى أصبح لدية رصيدكبير من لغه التفاهم معه وبدأ يقلل مـــن إرتباطـــه بالأم وربطه به، ثم قام الاخصائى بتعريفة بالعاملين بقسم البحوث الاجتماعية ثم مدربى قسم الخـــيزران وأدوات النظافة واستطاع أن يُكَون لغه تفاهم بينه وبينهم ، عن طريق اللمس ،وتم تدريبة على إنتاج بعض نماذج الخيزران الصغيرةو اصبح متميزا فى الإنتاج بعد ١٥ شهرا من التحاقة بالمركز .

أما الجانب الثقافى فكان يتم بحاسة اللمس واستغلال طريقة برايل لكتابه أسماء بعض الأشـياء التى يستخدمها كالملابس على الصفيح وتثبيتها على مكعبات خشبيه ثم يلمس الإسم بالبرايل ثم مـــا يلبسه ، وهكذا بالنسبه للأشياء الأخرى التى يستخدمها ، وكان يبحث عنها عندما توضـــع أمامـــه المكعبات بالبرايل.. ثم إنتقلت الحاله إلى مرحله العباده بتعليمه الصيام ثم بتلقينه معنى الصـــلاه حـــتى اصبح على دراية بها ويمارسها بالقيام بحركات الصلاه اما ما يقوله فيعلمه الله .

ظهرت مسأله رعايته مستقبلا خاصة وانه وحيد والديه فتزوج ، ولم تدم هذه الزيجه اكثر مـــن ثلاثة شهور .. وتم دراسة أسباب الفشل وأعيد التفكير فى زواجه مره اخرى بعد توضيـــح الأمـــور للزوجه المقترحه وتم عمل لقاءات بينهما واستمرت حياته الزوجية باستثناء بعض الخلافات البســـيطة ومضى على تجربه الزواج سبع سنوات ..وحاليا زوجته حامل ..

ولازال المركز يواصل جهوده فى تأهيل بعض الحالات المماثله ..

(٢١)
التطلعات المستقبلية والتوصيات

مما تقدم تتضح الهوه الواسعه بين التوجهات الحديثة لرعاية وتأهيل وتعليم المعوقين سمعياً التى غزت العالم ، وبين ما هو مطبق منها فى العالم العربى ، وأن الأمر يتطلب توحيد الجهود لملاحقة هذه التوجهات .

لذا أوصى بالآتى :-

- تطبيق الوسائل التأهيلية التى ثبت نجاحها وعلى الأخص ... مراكز التأهيل المجتمعى ، مراكز التدخل المبكر ، مراكز التأهيل الأسرى وتحديث وتطوير القائم من هذه المراكز وتحقيق الدمج فى المجتمع ، والأخذ ببرامج مسانده الأسره .. مع تفعيل دور المدارس العادية فى مجال تربية وتعليم الأطفال المعوقين سمعيا عن طريق التوسع فى الفصول الملحقة بها ، وبرامج المعلم المتجول والمعلم المستشار فضلا عن برامج غرف المصادر ، وتحويل معاهد الأمل إلى مراكز موارد لهذه المدارس .
- تضامن الدول العربية لتطويع التقنية الحديثة وتسخيرها لخدمه المعوقين سمعيا والاستفاده من نتائج البحوث العلمية التى تمت بالدول المتقدمه وإجراء المزيد منها محليا وأقليميا ، وتبادل الخبرات الرائده فيما بينها ، وتوثيق صلتها بالمنظمات الدولية ومراكز البحوث وشبكات المعلومات .
- توفير الخدمات النوعية المتخصصة التى حرم منها بعض فئات المعوقين سمعيا وعلى رأسها محو أميه كبار السن من الصم ، وبرامج التواصل اللمسية للأصم الكفيف .
- إستخدام سماعات للأذن مناسبة ورخيصة الثمن مع منظمات الأمم المتحده وخاصة منظمة الصحة العالمية ، والشركات المنتجه لهذه السماعات مع إعفاء السماعات من كافة الضرائب.

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. قورة ، وإمام د. عادل ، يوسف هاشم واقع المعوقين فى مصر – اصدار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة ١٩٩٩.

٢. إحصاءات الخدمات الصادرة من مركز معلومات وزارة التربية والتعليم المصرية لعام ٩٨/٩٩ .

٣. احصاءات الخدمات الصادرة من وزارة الشئون الاجتماعية المصرية عام ١٩٩٨ .

٤. أضواء على خدمات وكاله الوزارة للشئون الاجتماعية السعودية فى مجال رعاية وتأهيل المعوقين (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)

٥. بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر القومى السابع لاتحاد هيئات رعاية المعوقين بمصر المجلد الأول (ديسمبر ١٩٩٨) .. الدراسات الآتيه :-

- صادق أ.د. فاروق – من الدمج إلى التآلف والإستيعاب الكامل .
- الموسى أ.د. ناصر بن على – تجربه وزارة المعارف السعودية فى مجال دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية .
- المسلط أ.د. زيد بن عبد الله – تطور التربية الخاصة بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
- الفوزان د. إبراهيم بن عبد العزيز – التعليم الخاص بالرئاسة العامة لتعليم البنات بالسعودية.
- حسن د. حسن سليمان – الوقاية من ضعف السمع والإعاقة السمعية .

٦ . سليمان د. منى حسن أسس تصميم مدارس الأطفال المعوقين بما يلبى احتياجاقم الوظيفية والانشائية – دراسة ماجستير غير منشوره كلية الهندسة جامعة القاهرة ١٩٩٨ .

٧. الخطيب – جمال – تربية وتأهيل المعوقين سمعيا (جامعة الدول العربية – القاهرة ١٩٩٦)

٨ . القريطى .عبد المطلب – سيكلوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم – القاهرة ١٩٩٦)

٩. فراج أ.د. عثمان لبيب – التكنولوجيا المتطورة لخدمه برامج التربية الخاصة وتأهيل المعوقين – (النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية المعوقين بمصر يونيه ١٩٩٩)

١٠. القريوتى – إبراهيم أهمية التدخل المبكر فى مجال الاعاقة السمعية (النشرة الدورية يونيه٩٨)

١١. كمال – د. عبد الحميد – الصم / المكفوفون وموقعهم على خريطة اهتماماتنا التأهيليه (النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية المعوقين بمصر مارس ١٩٩٨)

– نموذج تطوير مشاركة الأسره فى تأهيل الأبناء اللمعوقين (كريتاس مصر ١٩٩٨)

– نموذج التدخل المبكر مع الأطفال المعوقين (من الولاده حتى ٤ سنوات) كريتاس مصر ١٩٩٨ .

ثانيا : المراجع الأجنبيه

1.World Health Organization (W. H.O) Training In The Community For People with Disabilities - 1990 - I B N 12-9021-123-7

2.Ballantyne , J.Deafness. London: Churchill Livinstone , 1997

3.Culhane , B.& Curwin,R. There's a deaf child in my classrom , Learning,January, 1978 .

4.Oyer, H. & Paolucci , B.Homemaker's hearing loss and family integration. Journal of Home Economics, I970 .

5. LLoyd, L. Menta retardation and hearin impairment . In A.G.Norris (Ed.) , PRWAD Deafness Annual (Vol. 3) Washington DC , 1973

موجز السيرة الذاتية

الاسم : يوسف هاشم إمـــــام

الوظيفة : مدير عام اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية

تليفون :(عمل)٣٩٣٠٣٠٠ (منزل) ٤٥٤٧٢٩٨ (فاكس) ٣٩٣٣٠٧٧

العنوان البريدى : ٣٢ شارع صبرى ابو علم – القاهرة – رمز بريدى ١١١٢١

- بكالوريس الخدمه الاجتماعية عام ١٩٦١ مع مرتبه الشرف .
- بعثة علمية عملية فى تأهيل المعوقين بأنجلترا والسويد والنرويج عام ١٩٦٥ /١٩٦٦
- مدير مكتب التأهيل الاجتماعى للمعوقين بالشرقية ١٩٦١ – ١٩٦٣
- رئيس قسم برامج المعوقين بالادارة العامة للتأهيل الاجتماعى للمعوقين بوزارة الشئون الاجتماعية من عام ١٩٦٣ – ١٩٧٠
- مدير الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع ١٩٧٠ – ١٩٧٢
- شارك فى انشاء مراكز التأهيل المهنى والاجتماعى بالمملكة العربية السعودية من عام ١٩٧٢ – ١٩٨٠ م
- مدير إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية من اكتوبر ١٩٨٠

– خبير استشارى منظمة العمل الدولية (I. L.O) فى تأهيل المعوقين (سابقا)

– مدير تحرير النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية المعوقين منذ عام ١٩٨٤

– منسق مشروع تأهيل المتخلفين عقليا فى نطاق القاهرة الكبرى .

– رئيس مجلس ادارة جمعية التأهيل الاجتماعى للمعوقين بوسط القاهرة .

– أمين صندوق الجمعية المصرية لرعاية الفئات الخاصة والمعوقين بالقاهرة

– نائب رئيس مجلس ادارة جمعية التنمية الفكرية

– نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين (سابقا)

– مقرر ومنظم العديد من الندوات العلمية والدورات التدريبية الخاصة برعاية وتأهيل المعوقين ، وحضر العديد من الندوات وورش العمل المتخصصة .

– منظم لعدد سته مؤتمرات قومية اقامها الاتحاد وآخرها فى ديسمبر ١٩٩٨ .

– الموجه العلمى لمجال رعاية وتأهيل المعوقين بالمعهد العالى للخدمه الاجتماعية .

– أمين عام هيئة البحوث العلمية الخاصة ب (تقويم مكاتب التأهيل الاجتماعى للمعوقين / حجم مشكله المعوقين بمصر / العوامل التى تحد من تشغيل المعوقين المؤهلين مهنيا)

– عضو ببعض اللجان القومية الخاصة بدراسة بعض موضوعات الاعاقة منها ...

- لجنه الحد من الاعاقة بوزارة الصحة .

لجنه واقع خدمات المعوقين بمصر بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية .لجنه تقويم خدمات المعوقين بمصر – بالمجالس القومية المتخصصة . لجنه اعداد قاعده البيانات الخاصة بالمعوقين وخدماتهم ..